



nermin_alhoti@hotmail.com

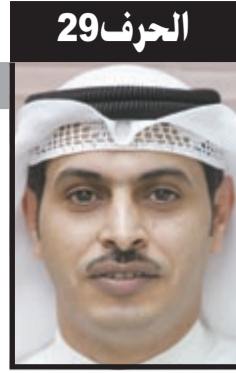
د. نرمين الحويطي

حتريش 2012

في بادئ الأمر عندما كنت أسمع كلمة حنتريش من بعض المذيعين المصريين في برامجهم التي تبث على الكثير من الفضائيات الخاصة كنت أظن أنها كلمة ليس لها معنى وأنها تقال من أجل الفكاهة ولكن عندما وجدت الكثير يرددونها توقفت للبحث عن معناها وبعد حذف أحرف الزيادة منها وجدت أن مصدرها اللغوي في كلمة «حرش» كما أتى في معجم الوجيز للغة العربية وتعني إذا قمنا بكسر الراء «خشن» وإذا قمنا بضم الراء تعني «أفسد» وكلاهما تجرح وتضر الإنسان ومن ذلك المنطلق أجريت استفتاء لبعض القراء الذين أتواصل معهم على الدوم عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بي لينكروا لي موافق حدثت لهم في عام 2012 أفسدت عليهم أو أحداثا صعبة مروا بها مع أصدقاء لهم، وبنيت تلك الفكرة لدي مع مطلع العام الميلادي، فكل منا يقوم بعمل جرد ومسح كامل لما حدث له في العام السابق ومع بداية فجر العام الجديد يقوم بحذف كل من حنترش عامه السابق وأفسد عليه أيامه، ومن بعض الحنترشات التي وصلتني من قرائي لما حدث لهم من أحداث أفسدت عليهم أيامهم السابقة وقاموا بطي أصدقائهم مع أوراق العام السابق وألقيت في عالم النسيان ليبدأوا عامهم الجديد دون حنتريش ولا حنترشة، وإليك بعض الحنترشات:

- إنسان مريض ينتظر من يسأل عنه من زملائه في العمل وعندما يتذكره أحد برسالة يفتحها بلهفة ظنا أنها دعاء أو سؤال عنه ولكن للأسف يجد كلماتها تفسد عليه حالته لما تحمل الرسالة من فضائح أناس لا صلة له بهم وهنا قام بإباحت الرسالة بحنترشت المريض «بكسر الراء» وقام المريض بكسر المرسل في عالم النسيان.
- إنسان ذو منصب علمي وعملي يساعد الكثيرين ويجد أن من يساعدهم عندما يحتلون مناصب مركزية فقط يقومون بإزالته ظنا منهم أن ذلك سيجعلهم محنترشين في مناصبهم «بضم الراء»، وهنا يقوم أستاذنا بضم أوراق المركزية ويلقي بها في عالم النسيان.

- إنسان يحب الناس ولا يفكر بينهم ويجد أن من يجهيهم يقومون بحنترشته «بكسر الراء» بين المجتمع ويتلقى الأحاديث الفاسدة عنه من الآخرين المنقولة ممن كان يكن لهم الحب والتقدير فيقوم بكسرهم وإلقائهم في عالم النسيان.
 - عالم النسيان يلقي به المحنترشون الذين لا يفقهون معنى الأخوة والمحبة والصداقة، فقط يقومون بالحنترشة سواء بضم الراء أو بكسرهما ليصلوا إلى مراكز وهم لا يعلمون أنهم سيلقون مصيرهم في عالم النسيان ولن يذكرهم التاريخ إلا بأنهم «حنترشون 2012».
- كلمة وما تترد: يقول توماس كيميس «عندما يأتي يوم الحساب فلن نسال عما قرأنا بل عما فعلنا».



الحرف 29

ذخار الرشيدى

سانتا كلوز... يلتهم الميزانية

أي إقرار لأي زيادة شعبية في أي مجال، سواء كانت قرض الإسكان أو الترميم أو علاوة الأواد هو عبارة عن إبرة مخدرة لا أكثر ولا أقل، كلنا يريد الزيادات المالية، كلنا يرغب في أن يحصل على راتب أعلى، ولكن ليس بهذه الطريقة المكشوفة المملة السمجة، إن كان لنا حق فسنأخذها ولكن ليس بهذه الطريقة «التخديرية»، أولا لأنها ستصعب في جيوب التجار فكل شيء متعلق بها سيؤذي قبل أن يصرف دينارا واحدا منها، نحن لا نرفضها ولكن ليس بهذه الطريقة السمجة.

الحكومة بطريقتها هذه التي تبدو وكأنها تلبس فيها رداء سانتا كلوز وتوزع هدايا الزيادات على المواطنين، وترتكب خطأ اقتصاديا استراتيجيا لا مبرر له، وتحمل ميزانية الدولة ثقلا ماليا «مستداما» سيبقى مستمرا لسنوات،

رغم أن سعر برميل النفط مرشح للهبوط إلى مستوى 75 دولارا خلال أقل من أربع سنوات بعد أن تستغني الولايات المتحدة عن نفط الشرق الأوسط بتحولها بعد العام 2017 إلى بلد مصدر للنفط بدلا من حالته اليوم حيث تعتبر بلدا مستوردا للنفط.

أي ثقل مالي «مستدام» هو كارثة على الدولة، أي زيادة مالية مستدامة هي كارثة حقيقية سنشهد حلولها خلال أقل من أربع سنوات، وسيأتي يوم تعجز فيه الدولة عن دفع باب الرواتب المتضخم. وعندما آيدت القروض وشراء الفوائد وحل المشكلة في مقالاتي السابقة، آيدتها لكونها حلا غير مستدام، ومجرد حل وقطي ولمرة واحدة فقط لحل أزمة سببها البنوك وإهمال البنك المركزي وغياب رقابته، فمثلا عندما تتكلف خزينة الدولة مليارا أو ملياري دينار كويتي لحل



رياح التناؤل

@dhari_almutairi

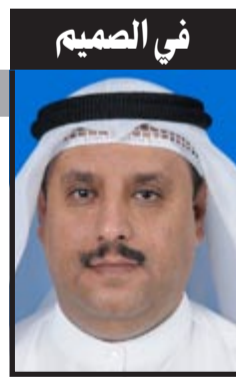
م. ضاري محسن المطيري

دخل بعض الإسلاميين وشاركوا في انتخابات مجلس الأمة بفتوى شرعية، وقاطعوها بفتوى سياسية، دخلوا يريدون تطبيق الشريعة فرفضوا راية «إلا الدستور»، دخلوا المجلس بداعي الإصلاح، وعلابوا على من دخل الحكومة بنفس الداعي، استنجدوا بفتوى سعودية بجواز المشاركة في الانتخابات البرلمانية وتحريم الكويت، مؤمنين بأن بلاد الإسلام واحدة، ومتجاهلين حدود أولسوا الوضعية، بينما رفضوا الفتاوى السلفية السعودية المحرمة للمظاهرات والتداول على ولي الأمر بداعي أن

الكويت دولة مستقلة ذات سيادة يحكمها دستور وضعي، كما أن علماءها أدرى بشؤونها.

أمور السياسة الخلاقية الاجتهادية صارت قضايا ولاء وبراء عندهم، والاستجوابات وطرح الثقة بالوزراء أمور عقائدية ثابتة لا تقبل المراجعة، في حين أمور الدين والأخلاق فيها نظر، فكم رأينا منهم من يضع يده في يد علماني، ويقدم إلى المنصة من يعلن حربه على الدين والتدين، وينبني محاميا عن كل ثوري وحزبي.

يعلن عدم قدرته على الاستمرار في



في الصميم

www.leesh.com

م. غنيم الزعبي

نتمنى من وزارة الأوقاف التكرم بتشغيل قراءات من القرآن الكريم من مآذن المساجد بين صلاتي المغرب والعشاء، خاصة القراءات العذبة التي تلين القلب القاسي وتهدئ العقل الضال، فكم من مجرم وقعت تلك الآيات موقعا عميقا في قلبه فترجع عن جريمته، وكم من ابن عاق لأمه وأبيه تؤثر فيه تلك التلاوات العذبة فيرجع لبر والديه، وحتى النفوس التائهة في زحام ومتطلبات هذه الدنيا قد تهدي قليلا وتبدأ ترتيب أولوياتها، والذي برأسه شر تجاه احد المسلمين سيقع القرآن موقعا عميقا في قلبه، ويترجع، والله أعلم.

ولنا ان نتصور الجو الروحاني العظيم

الذي سيسهر به جميع أهل المنطقة في وقت واحد عندما يسمعون قرآن الله الكريم بتلك الأصوات العذبة، يعني كلهم توحدوا في شعور واحد من الخشوع والاستماع إلى ذكر الله، من يجرؤ على النميمة في هذه الساعة؟ من يفكر بالشر في هذه اللحظات؟ نقطة أخيرة: من يدخل المسجد بعد انقطاع طويل يجب عدم تنفيره بالتحديق فيه والهمس عليه، هناك شباب كثيرون منقطعون عن المساجد لأسباب كثيرة منها ضعف الإيمان والانشغال بهذه الدنيا كفانا الله شرها والكسل وأسباب كثيرة، لكنهم كلهم ان شاء الله يعودون للصلاة في المساجد لما للصلاة فيها من لذة روحية



انتظارات

الكويت درة الأوطان

انتهى عام 2012 ومضى بكل أحداثه ومشاكله وأيامه العصبية على درة الأوطان الكويت الغالية وفي سابقة ولأول مرة في تاريخ الكويت يشهد العام الذي مضى انتخاب مجلسين للأمة الأول أبطل بحكم المحكمة الدستورية والأخر مجلس ودود ذو مرسوم الصوت الواحد الذي قاطعه الكثير من أبناء الوطن ولكن هناك فرق شاسع بين المجلسين واختلاف كبير بين شخصوه وتكوينه ومؤيديه.

عام مضى على درة الأوطان شهدت فيها حراك سياسيا مضطربا وأحداثا أممية غير معتادة ومسيرات احتجاجية قوبلت بتفريق أممي متشدد واعتقالات

وتحقيقات وتحويلات وأوضاع للأسف الشديد متوترة لم تعدها هذه الأرض الطيبة، وتوقف شبه كامل لخطط التنمية وانشغال غير مبرر للسلطات وترقب حذر لجمال الأحداث، ويعون من الله سارت الأمور بهدوء يسوده حكمة العقلاء من أبناء هذا الوطن المعطاء.

2013 عام جديد طيب إن شاء الله على الكويت الغالية يسود فيه باذن الله التآلف الحكومي والشعبي والهوء والاستقرار وتعود بلادي دار أمن وأمان بفضل من العزيز الجبار وتزدهر في كل المجالات وتسود المحبة بين أبناء الوطن الواحد بعيدا عن التناحر والتشاحن البغيض طائفا كان



baselaljasser@yahoo.com @baselaljasser

باسل الجاسر

«مبطلون» ويتجاوزون على القانون والمال العام

المعلومات الواردة من أروقة بعض وزارات الدولة وبعض هيئاتها تفيد بأن التسهيلات أو الواسطات أو قل التجاوزات التي تمارسها بعض قيادات «المبطلين» لمحاسبيهم مازالت مستمرة وعلى أوسع نطاق، وكانهم مازالوا نوابا بل ويملكون الأغلبية في المجلس، أي يملكون أدوات إرهاب الوزراء وقيادات الوزارات والهيئات الحكومية، فمند بطلان مجلس فبراير 2012 وهؤلاء النواب السابقون لديهم سكرتاريتهم الذين أوقف انتدابهم في مجلس الأمة بعد صدور حكم المحكمة الدستورية وحل مجلس 2009 فتم انتدابهم في بعض الوزارات والهيئات، وبعد أن كانوا يلزمون بالحضور في المجلس بين حين وآخر، الآن لا يحضرون البتة لمقر العمل المنتدبين فيه، كما أن معاملات محاسبيهم غير القانونية والتي تتم على حساب مواطنين آخرين في أحيان كثيرة مازالت مستمرة وكان شيئا لم يكن، ناهيك عن التعيينات في المناصب القيادية التي رأينا منها الكثير لاسيما في تعيينات القطاع النفطي الأخيرة، وكل هذا يتم على حساب سيادة القانون وبمخالفته في أحيان كثيرة، وعلى حساب المال العام في كل الأحيان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

في الواقع كنت أفهم أسباب القبول، أو قل الرضوخ، لهذه التجاوزات الخطيرة على القانون وسيادته وعلى المال العام سابقا على اعتبار ما يملكه هؤلاء من أدوات الرقابة والتشريع (رغم أنه خوف بل وجبن لا يمكن القبول به) ولكن أن يكونوا منزوعين من أدوات الرقابة والتشريع ويستمر بعض قيادات الدولة بتمرير تجاوزاتهم فهذا يعني أنهم شركاء مع بعض هؤلاء النواب السابقين في التجاوز، وربما يكونون لهم أفضل عليهم بالتغطية على مفاسدهم، ومن خلال هذه الوقائع يصبح واضحا أن الفساد المتفشى لدينا لا يتعلق بالخوف وإنما هو نتيجة لشراكة بين نواب فاسدين وقياديين فاسدين أيضا يتبادلون المنافع ولكن ليس من كيسهم وإنما من كيس سيادة القانون والمال العام والعدالة، وهذا ما أضعه تحت نظر سمو رئيس مجلس الوزراء

عجيبه، وقبل ذلك كله لأنها فرض واجب، ولكن أغلب هؤلاء الشباب تواجههم مشكلة تجعل الكثير منهم يعودون للانقطاع عن المسجد مرة أخرى، الا وهي التحديق المبالغ فيه من قبل رواد المسجد عندما يرون هذا الشاب يصلي فجأة بالمسجد. بل ان بعضهم يظل يحدق لدقائق طويلة في وجه الشاب مما يضعه في وضع غير مريح. والبعض الآخر هذا الله وإياهم يتهامسون وهم ينظرون إليه. هذه كلها منفرات أرجو ان ينتبه لها المصلون في المساجد. فهؤلاء العائدون لبيت الله يجب ان نساعدهم ونثبثهم لان ننفرهم بهذه التصرفات الغريبة. والرأي لكم إخواني.

□ □ □

أبدع الشاعر صلاح السايير في حب الكويت حين قال:
نجم السما عالي بس الوطن أعلى
سعر الذهب غالي بس الوطن أعلى
طعم الحلو حالي بس الوطن أحلى
عالي، حلو، غالي هذا الوطن بأهله